

الطبقات الكبرى

مسعود بن عباد بن أبي عباد سعد بن عثمان بن خلد بن مخلد بن عامر بن زريق وأمه أم ولد وقتل مسعود بن عباد يوم الحرة .

ثابت بن قيس بن سعد بن قيس بن زيد بن خلد بن عامر بن زريق وأمه كبشة بنت يزيد بن زيد بن النعمان بن خلد بن عامر بن زريق فولد ثابت عبد الرحمن ومحمدا وأم سعيد وحفصة وعائشة وأم حسن وأم مسعود وأمههم كبشة بنت أبي عياش عبيد بن معاوية بن صامت بن زيد الزرقى .

عمر بن خلد الزرقى سمع من أبي هريرة وولي قضاء المدينة في خلافة عبد الملك بن مروان قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه رأى بن خلد يقضي في المسجد قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا بن أبي ذئب قال حضرت عمر بن خلد وكان على القضاء بالمدينة يقول لرجل رفع إليه اذهب يا خبيث فاسجن نفسك فذهب الرجل وليس معه حرسى وتبعناه ونحن صبيان حتى أتى السجن فحبس نفسه قال محمد بن عمر كان عمر بن خلد ثقة قليل الحديث وكان رجلا مهيبا صارما ورعا عفيفا ولم يرتزق على القضاء شيئا فلما عزل قيل له يا أبا حفص كيف رأيت ما كنت فيه قال كان لنا إخوان فقطعناهم وكانت لنا أريضة نعيش منها فبعناها وأنفقنا ثمنها قال محمد بن عمر لقد كان الرجلان يتقاوان بالمدينة في أول الزمان فيقول أحدهما لصاحبه لأنت أفلس من القاضي فصار القضاء اليوم ولاة وجابرة وملوكا أصحاب غلات وضياع وتجارات وأموال